الأهرام

المصدر :

التاريخ :

# موسكو تدرس عزل الشيشان بعد تحول العنف "مشكلة وطنية"

□ موسكو - «الحياة»

■ اعترف رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين بأن «الارهاب صار مشكلة وطنية» تواجهها روسيا. ودعا الى مكافحته وطالب بإقامة حاجز عازل حول الجمهورية الشيشانية، فيما اتهمت غروزني السلطات الروسية بـ«تمويل غير مباشر» لقادة الميليشيات المناوئة للحكومة الرسمية.

وألقى بوتين الذي قطع زيارته الى نيوزيلندا اثر الانفجارات في موسكو، خطاباً في البرلمان، امس، اشار فيه الى ان «انهيار المنازل يقوض سلطة الدولة». واعترف بأن الحكومة «قصرت» في تقدير خطر الارهاب.

وشدد على وجود ترابط مباشر بين الانفجارات واحداث داغستان، وذكر ان الهدف في الحالتين هو «زعزعة اسس الدولة الروسية» ومؤسساتها وبث الذعر في نفوس المواطنين.

واعتبر بوتين ان قواعد من وصفهم بالارهابيين موجودة في الشيشان، ودعا الى مراجعة و«تحليل محايد» لاتفاقية السلام واقامة حاجز عازل حول الشيشان ومطالبة قيادتها الرسمية بتسليم «من تبقى من المجرمين» في أراضيها. وهدد في خلاف ذلك بفرض عقوبات اقتصادية واستخدام القوة «لإبادة العصابات».

وفي رد غير مباشر، قال الممثل العام للجمهورية الشيشانية في موسكو ماير بك فاتشاغايف ان السلطات الفيديرالية مسؤولة عن «تمويل» العمليات في داغستان بدفع «فدية» لقاء رهائن. وأوضح ان شامل باسايف و«ابن خطاب» حصلا على ملايين الدولارات عن هذا الطريق.

وأضاف ان باسايف كان يتوجه كل صباح من منزله في الشيشان الى مسرح العمليات في داغستان من دون أي عوائق من الجانب الفيديرالي. وزاد انه سحب وحداته قبل يومين من داغستان من دون ان تعترضه قوات روسية. واكد فاتشاغايف ان ما ذكرته موسكو عن معارك في داغستان أمس هو «مجرد مسرحية».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية